

إيجاز القصر و الحذف في سورة لقمان

Elan Anwar, Nurul 'Aini Pakaya, Sriwahyuningsih R. Saleh.
Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya - UMG

تجريد البحث

هذا البحث يتكلم عن "إيجاز القصر و الحذف في سورة لقمان" دراسة تحليلية وصفية بلاغية. وهذا البحث يحتوي على المشكلتان، هما : (١) كيف الآيات التي تشتمل إيجاز القصر في سورة لقمان، (٢) كيف الآيات التي تشتمل إيجاز الحذف في سورة لقمان. الأهداف من إجراءات هذا البحث هي : (١) لمعرفة الآيات التي تشتمل إيجاز القصر في سورة لقمان، (٢) لمعرفة الآيات التي تشتمل إيجاز الحذف في سورة لقمان. إن هذا البحث هو بحث كيفي، و الطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية. أما طريقة تحليلها و هي الطريقة الوصفية تحليل المضمون و هو تحليل مضمون الآيات تحليل المضمنة على إيجاز القصر و إيجاز الحذف في السورة لقمان.

الكلمات الرئيسية : إيجاز، الحذف، إيجاز القصر

أ. المقدمة

البلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المبتكرة من منسقة حسنة الترتيب، مع توخي الدقة في إنتقاء الكلمات و الأساليب على حسب مواطن الكلام و مواقعه و موضوعاته و حال من يكتب لهم أو يلقي إليهم^١. و علوم البلاغة يعني علم البيان، علم المعاني، و العلم البديع. البلاغة تتناول القواعد التي تحكم العمل الأدبي من تشبيه و مجاز و كناية (علم البيان)، و مدى مطابقة الكلام لمقتضى احوال المخاطبين (علم المعاني)، و وجوه تحسينه وتزيينه (علم البديع)^٢.

١ محمد احمد قاسم، علم البلاغة، (لبنان: طرابلس، ٥١٤٢٤هـ)، ص. ٨.

٢ عبدالله بن حامد الحامد، البلاغة و النقد، (الرياض: الجامعة محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٤هـ)، ص. ١٨-١٩.

فناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثيراً وحسناً، ثم دقة في إختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعة وموضوعته وحال السامعين والترعة النفسية التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم. فرب كلمة حسنت في مواطن ثم كانت نابية مستكرهة في غيره^٣. وأما الناصر البلاغة الثلاثة: المعاني، البيان، البديع. وفي علم المعاني فيه إيجاز وإطناب ومساواة.

اعلم أنهما من أعظم أنواع البلاغة، حتى نقل صاحب سر الفصاحة عن بعضهم أنه قال: اللغة هي الإيجاز والإطناب. تبحث الباحثة في هذا البحث عن الإيجاز. صُحَار العبدى -رضي الله عنه- صحابي جليل، كان خطيباً مفوهاً، وبلغاً لسناً، عاش صدرًا من خلافة معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما- ولا زمه مدة، وبينهما محاورات تدلُّ على ما كان يتمتع به من فصاحة اللسان، ومن ذلك أن معاوية سأله يوماً فقال: ما هذه البلاغة فيكم؟ قال: شيء تجيش به صدورنا فانقذفه على ألسنتنا، فقال له: ما تعدُّون البلاغة فيكم؟ قال: الإيجاز، قال له معاوية: ما الإيجاز؟ قال صحار: أن تجيب فلا تبطئ وتصيب فلا تخطئ، فقال معاوية: أو كذلك تقول يا صحار، قال صحار: عذراً يا أمير المؤمنين، الإيجاز أن لا تبطئ ولا تخطئ؛ فتكلم بأوجز مما قال أولاً. وفي تفضيل الإيجاز يقول جعفر بن يحيى لكتابه: إن قدرتم أن تجعلوا كتبكم توقيعات فافعلوا.

فذكاء المخاطب: حال تقتضى إيجاز القول، فإذا أو جزت في خاطبه وكان كلامك مطابق لمقتضى الحال، وغباوته حال تقتضى الإطناب والإطالة. فإذا جاء كلامك في مخاطبته مطناباً فهو مطابق لمقتضى الحال ويكون كلامك في الحالين بليغاً ولو أنك عكست لا نتفت من كلامك صفة البلاغة^٥.

و سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول لرجل: كفاك الله ما أهمك. فقال: هذه البلاغة. وسمع آخر يقول: عصمك الله من المكاره. فقال: هذه البلاغة. وقوله صلى الله عليه

٣ علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (جاكرتا: رواق الفريس، ٢٠٠٥)، ص. ٩

٤ سميح أبو مغلي ورفاقه، دروس في علوم العربية، ص ١١٥.

٥ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٣٩

وسلم: "أوتيت جوامع الكلم". وقيل لبعضهم: لم لا تطيل الشعر؟ فقال: حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق. وقيل ذلك لآخر، فقال: لست أبيع مذارعة^٦.

فأما الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها، وفيه بالغرض المقصود، مع الإبانة والإفصاح. ويحدد الباحثة في السورة لقمان موضوعه في بحث الإيجاز.

سورة لقمان هذه السورة الكريمة، ترتيبها في المصحف الواحدة و الثلاثون، وعدد آياتها أربع و الثلاثون الآية. نزلت بعد سورة الصافات. بدأت بأحد حروف الهجاء "الم" و لقمان اسم لأحد الصالحين اتصف بالحكمة سورة لقمان من السور المكية التي تعالج الموضوع العقيدة و تعني بالتركيز على الأصول الثلاثة لعقيدة الإيمان و هي الوحدانية و النبوة و البعث و النشور كما هو الحال في السورة المكية.

ب. البحوث

١. تعريف الإيجاز

في اللغة : التقصير و الاقتصار.

الإيجاز في اللغة العربية هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل، وهو نوع من البلاغة. فقد قال النقاد "البلاغة الإيجاز"، لأنها تدل على فصاحة المتكلم وتثير العقل وتحرك الذهن. وهو أسلوب أدبي استخدم في القرآن الكريم في كلام الله تعالى للبشرية جمعاء. كذلك هو أسلوب يربطه الكثير من علماء اللغة العربية بمواضيع أخرى من علم المعاني (علم البلاغة).

و الإيجاز في الاصطلاح البلاغيين، هو التعبير عن المراد بكلامٍ قصير ناقص عن الألفاظ التي يُؤدَّى بها عادةً في متعارف الناس، مع وفاة بالدلالة على المقصود. ٧ الإيجاز هو تأدية المعنى المراد بعبارة أقل منه لفظاً مع وفائها بالغرض^٨. الإيجاز هو كون اللفظ أقل من المعنى من غير إخلال، هذا عند الشيخ أحمد الدمنهوري. الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منه، وفيه

^٦علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، *الصناعتين*. (المتوفى: نحو، المكتبة العنصرية - بيروت، ١٣٩٥هـ).

^٨محمود السيد شبحون، *البلاغة الواقية*. (القاهرة: دار البيان للنشر، ١٩٩٥). ص. ٨٩.

بالغرض المقصود، مع الإبانة و الإفصاح^٩. الإيجاز هو أن يكون المعنى زائد على اللفظ. أي أنه لفظ موجز يدل على معنى طويل على وجه الإشارة و اللمحة (ابن سنان في كتابه "سر الفصاحة")^{١٠}

صُحَارَ العبدى -رضى الله عنه- صحابى جليل، كان خطيباً مفوهاً، و بليغاً لسنناً، عاش صدرأً من خلافة معاوية بن أبى سفيان -رضى الله عنهما- و لا زمه مدة، و بينهما محاورات تدلُّ على ما كان يتمتع به من فصاحة اللسان، و من ذلك أن معاوية سأله يوماً فقال: ما هذه البلاغة فيكم؟ قال: شيء تجيش به صدورنا فانقذفه على ألسنتنا، فقال له: ما تعدُّون البلاغة فيكم؟ قال: الإيجاز، قال له معاوية: ما الإيجاز؟ قال صحار: أن تجيب فلا تبطئ و تصيب فلا تخطئ، فقال معاوية: أو كذلك تقول يا صحار، قال صحار: عذراً يا أمير المؤمنين، الإيجاز أن لا تبطئ و لا تخطئ، فتكلّم بأوجز مما قال أولاً^{١١}. و فى تفضيل الإيجاز يقول جعفر بن يحيى لكتّابه: إن قدرتم أن تجعلوا كتبكم توقيعات فافعلوا.

فذكاء المخاطب : حال تقتضى إيجاز القول، فإذا أو جزت فى خاطبه و كان كلامك مطابق لمقتضى الحال، و غباوته حال تقتضى الإطناب و الإطالة. فإذا جاء كلامك فى مخاطبته مطنبا، فهو مطابق لمقتضى الحال و يكون كلامك فى الحالين بليغاً، ولو أنك عكست لا نتفت من كلامك صفة البلاغة^{١٢}.

و سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لرجل: كفاك الله ما أهمك. فقال: هذه البلاغة. وسمع آخر يقول: عصمك الله من المكاره. فقال: هذه البلاغة. وقوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكلم". وقيل لبعضهم: لم لا تطيل الشعر؟ فقال: حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق. وقيل ذلك لآخر، فقال: لست أبيع مذارعة^{١٣}.

فأما الإيجاز هو وضع المعاني الكثيرة فى ألفاظ أقل منها، و فيه بالغرض المقصود، مع الإبانة و الإفصاح. و يحدد الباحثة فى السورة لقمان موضوعه فى بحث الإيجاز. و قد استوفيت

٩ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣١

١٠ نقل من احمد شمس الدين، المعجم مفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ص. ٢٤٣

أحمد. (<http://www.ijazat.com>) إيجاز القصر والحذف في كلام الله - البيان، (COM). حملت في يوم الإثنين، تاريخ ٤ شعبان ١٤٣٨ هـ

١٢ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص. ٣٩

١٣ علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الصناعتين، (المتوفى: نحو، المكتبة العنصرية - بيروت، ٥٣٩٥).

الكلام على ذلك في نوع البسط فليرجع إليه. وهو الإيجاز السويّ ينقسم إلى قسمين، إيجازُ الحذف وإيجازُ القصر.

(أ) إيجاز الحذف

إيجاز حذف الأبلغ من الذكر: ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين، وتدل على المحذوف، فالجملة فيها إيجاز بالحذف، فقد حذف أحد أجزاء الجملة، وهو المضاف وتقدير المحذوف. ١٤ منها: أن يدل العقل على الحذف، والمقصود الأظهر على تعيين المحذوف، كقوله تعالى: (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ) ١٥، وقوله (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ) ١٦.

(ب) وإيجازُ القصر

إيجازُ القصر قال الشيخ بهاء الدين السبكي: الكلام القليل إن كان بعض من كلام أطول منه فهو إيجاز قصر ١٧. وقال بعضهم: إيجاز القصر هو تكثير المعنى بتقليل اللفظ. وقال آخر: هو أن يكون اللفظ بالنسبة إلى المعنى أقل من قدر المعهود عادة. وسمي بذلك لعدم وجود الحذف في الكلام.

إيجاز القصر هو تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف. وسمي بذلك لعدم وجود الحذف في الكلام. ونجد كثير من آيات القرآن الكريم الذي يتعلّق بمعاني حذف وإيجاز القصر.

٢. الآيات الإيجاز في سورة لقمان

في سورة لقمان فيها ٣٤ الآيات. وفي بعض الآيات هناك لآية التي وقع فيها الإيجاز. وقسمين، هما: إيجاز الحذف وإيجاز القصر. بعد أن تحلل الباحثة سورة لقمان الآيات التي وقع فيها الإيجاز كما تالي:

(أ) الآيات التي فيها الإيجاز القصر

• تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)

١٤ المراجع السابق، ص ١٦٠

١٥ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرما ارت، ٢٠١٥) سورة المائدة آيات: ٣

١٦ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرما ارت، ٢٠١٥) سورة النساء آيات: ٢٣

١٧ صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد،

الشهير بابن معصوم، أنوار الربيع في أنواع البيدع، (المتوفى: ١١١٩ هـ) ص ٤٩٠.

- هُدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ (٣)
- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦)
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨)
- هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)
- يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦)
- يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)
- أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ (٢٠)
- وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)
- لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)
- ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٣٣)

(ب) الآيات التي فيها الإيجاز الحذف

- تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)
- أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)
- وَإِذَا تُلْتَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَآبِ أَلِيمٍ (٧)
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨)
- خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩)

- خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)
- هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١١)
- وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)
- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا وَعَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)
- وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)
- يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)
- وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٣)
- لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)
- إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤)

٣. إيجاز القصر

إيجازُ القصر، قال الشيخ بهاء الدين السبكي: الكلام القليل إن كان بعض من كلام أطول منه فهو إيجاز قصر ١٨. و قال بعضهم: إيجاز القصر هو تكثير المعنى بتقليل اللفظ. و قال آخر: هو أن يكون اللفظ بالنسبة إلى المعنى أقل من قدر المعهود عادة. وسمي بذلك لعدم وجود الحذف في الكلام. و نجد كثير من آيات القرآن الكريم الذي يتعلق بمعاني اساليب إيجاز القصر الكريم الذي يتعلق بمعاني اساليب إيجاز القصر.

إيجاز القصر هو تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف. وسمي بذلك لعدم وجود الحذف في الكلام. ومن أمثلة هذا النوع قول الله تعالى: (ولكم في القصص حياة يا أولي الأبصار لعلمكم تتقون) ١٩. فهذه الآية رغم قلة حروفها إلا أنها تضمنت معاني كثيرة، فالقصص

١٨ صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهرير بابن معصوم، أنوار الربيع في أنواع البديع، (المتوفى: ١١١٩ هـ) ص. ٤٩٠

١٩ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم، (جاكرتا: الدرما ارت، ٢٠١٥ م) سورة البقرة آيات: ١٧٩

لفظ يشمل الضرب والجرح والقتل، ولفظ القصاص خرج القتل الخطأ وشبهه والدفاع عن النفس الذي لا يعاقب فاعله بالقتل.

كما أن لفظ الحياة جاء مُنكراً ليشمل المتطلع للاعتداء، لأنه إذا علم أن العقاب هي القصاص ارتدع، فيكون سبباً في حياة نفسين. كما أن في القصاص حياة للجماعة لأنهم كانوا يقتلون الجماعة بالواحد، ويظل الثأر مستمراً بينهم، فإذا اقتُص من القاتل سلم الباقون، فيكون ذلك سبباً في حياتهم. كما أن تنكير الحياة يتضمن دخول الحياة الآخرة بناءً على أن القاتل إذا اقتص منه لم يؤخذ بحق المقتول في الآخرة.

وفي تخصيص أصحاب العقول بالنداء في قول الله تعالى: (يا أولي الألباب) إشارة إلى أنهم هم المستفيدون من القصاص وآثاره دون غيرهم، وفيه إشارة إلى أن الحكم مخصوص بالبالغين دون الصبيان. وختمت الآية بقوله تعالى: (لعلكم تتقون) أي تتقون ربكم باجتناح معاصيه، أو تتقون الاعتداء خوفاً من القصاص. كل هذه المعاني تضمنتها هذه الكلمات القليلة ٢٠.

و نجد كثير من آيات القرآن الكريم اللذي يتعلق بمعاني إيجاز القصر. الآيات التي فيها الإيجاز القصر كما يلي:

- تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)
- هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ (٣)
- وَ مِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦)
- إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ (٨)
- هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)
- يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦)
- يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)
- أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ (٢٠)

٢٠ محمد عبد المنعم خفاجي، الإيضاح في علوم البلاغة، (المتوفى: دار الجيل - بيروت، ١٣٩٥ هـ)، ص ٣.

- وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)

- لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)
- ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٣٣)

٤. إيجاز الحذف

إيجاز حذف الأبلغ من الذكر: ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعيين، وتدل على المحذوف، فالجملة فيها إيجاز بالحذف، فقد حذف أحد أجزاء الجملة، و هو المضاف وتقدير المحذوف. ٢١

و ذلك المحذوف إما أن يكون :

- (١) حرفا : كقوله تعالى: (وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) ٢٢ و لم اكن.
- (٢) أو إسما مضافا : نحو : (وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) ٢٣ أي، في سبيل الله
- (٣) أو إسما مضافا إليه، نحو : (وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ ٢٤ أَيِ بَعَشْرِ لِيَالٍ.
- (٤) أو إسما موصوفا : كقوله تعالى : (وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا) ٢٥ أي عملا صالحا.
- (٥) أو إسماء صفة نحو : (فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ) ٢٦ أي مضافا إلى رجسهم.
- (٦) أو شرطا نحو : (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) ٢٧ أي فإن تتبعوني.
- (٧) أو جواب شرط نحو : (وَلَوْ تَرَىٰ ١٠ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ النَّارِ) ٢٨ أي لرأيت أمرا فظيحا.

٢١ المرجع اسابق. ص ١٦

- ٢٢ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة مريم آيات: ٢٠
- ٢٣ ٢٣ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة الحج آيات: ٧٨
- ٢٤ ٢٤ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة الأعراف آيات: ١٤٢
- ٢٥ ٢٥ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة الفرقان آيات: ٧١
- ٢٦ ٢٦ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة التوبة آيات: ١٢٥
- ٢٧ ٢٧ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة العمران آيات: ٣١

٨) أو مسندا نحو : (وَلَيْتَن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ) ٢٩ أي خلقهن الله.

٩) أو مسندا إليه كما في قول حاتم : (الطويل)

أما وي ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوما و ضاق بها الصدر
أي إذا حشرجت النفس يوما.

١٠) أو متعلقا نحو : (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ) ٣٠ أي عما يفعلون.

١١) أو جملة نحو : (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ) ٣١ أي فاختلّفوا: فبعث.

و اعلم أن دواعي الإيجاز كثيرة منها : الاختصار، و تسهيل الحفظ و تقريب الفهم، و ضيق المقام، و أخفاء الأمر على غير السامع، و الضجر و السامة، و تحصيل المعنى الكثيرة باللفظ اليسير، الخ ٣٢. منها: أن يدل العقل على الحذف، و المقصود الأظهر على تعيين المحذوف، كقوله تعالى : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ) ٣٣، و قوله (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ) ٣٤. و نجد كثير من آيات القرآن الكريم اللذي يتعلق بمعاني إيجاز الحذف. الآيات التي فيها الإيجاز الحذف كما يلي :

١. تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)

٢. أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)

٣. وَإِذَا تُلْتَمَسَتْ آيَاتُنَا لَوَّيْ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَ آيَاتِنَا أُلَيْمًا (٧)

٤. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ (٨)

٥. خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمِ (٩)

٢٨ ٢٨ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة الأنعام آيات : ٢٧

٢٩ ٢٩ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة لقمان آيات : ٢٥

٣٠ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة الأنبياء آيات : ٢٣

٣١ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة البقرة آيات : ٢١٣

٣٢ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، ص. ١٩٢

٣٣ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة المائدة آيات : ٣

٣٤ ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت، ٢٠١٥ م) سورة النساء آيات : ٢٣

٦. خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)
٧. هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١١)
٨. وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)
٩. وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالَهُ فِي غَامِبٍ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)
١٠. وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)
١١. يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)
١٢. وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٣)
١٣. لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)
١٤. إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤)

٥. الآيات التي تشتمل إيجاز القصر في السورة لقمان

بعد أن تحلل الباحثة سورة لقمان آية بعد آية وصلت إلى النتيجة أنها تتكون من إيجاز القصر. نظرت الباحثة إلى تعريف إيجاز القصر الذي قد قدمته في الباب المتقدم أن إيجاز القصر هو تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف. و نجد كثير من آيات السورة لقمان اللذي يتعلق بمعاني إيجاز القصر. والبيان كما في الأتي:

(١) في الآية الثانية

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------|---|
| ١ | آياتُ | و من هذه الآية السابقة أنه من إيجاز القصر هو ما نزيد في المعاني على الألفاظ ولا يقدر فيه محذوف و يسمى إيجاز |

البلاغة لأن الاقدار تتفاوت فيه. في لفظ " آيات " هو نوعان آيات قدريّة و آيات شرعية، فمن آيات قدريّة ما يحدثه الله بالقرآن العظيم والنور المبين، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

(٢) في الآية الثالثة

هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ (٣)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------|--|
| ١ | هُدًى | و من هذه الآية وجدت كثيرة من إيجاز أولا في كلمة " هُدًى " فإنه هُدًى لهم، يهديهم إلى الصراط المستقيم، ويحذرهم من طرق الجحيم. |
| ٢ | وَرَحْمَةً | ثانيا، وَرَحْمَةً لهم، تحصل لهم به السعادة في الدنيا والآخرة، والخير الكثير، والثواب الجزيل، والفرح والسرور، ويندفع عنهم الضلال والشقاء. |

(٣) في الآية السادسة

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٦)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------------|---|
| ١ | لَهْوَ الْحَدِيثِ | و من هذه الآية هو إيجاز القصر كلمة "لَهْوَ الْحَدِيثِ" من مقصود الأحاديث الملهية للقلوب، الصادّة لها عن أجلّ مطلوب. |
| ٢ | عِلْمٍ | كلمة عِلْمٍ من مقصود بعدما ضل بفعله، أضل غيره، لأن الإضلال، ناشئ عن الضلال. وإضلاله في هذا الحديث؛ صده عن الحديث النافع، والعمل النافع، والحق المبين، والصراط المستقيم. |

(٤) في الآية السامنة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|---------------|--|
| ١ | الصَّالِحَاتِ | سمي إيجاز القصر في كلمة "الصَّالِحَاتِ" و هن الألفاظ القليلة للمعاني المتكثيرة. من مقصود جمعوا بين عبادة الباطن بالإيمان، والظاهر بالإسلام، والعمل الصالح. |

(٥) في الآية الحادية عشرة

هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١١)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------|--|
| ١ | خَلَقُ | و هذا إيجاز القصر في كلمة "خَلَقُ" و هن الألفاظ القليلة للمعاني المتكثيرة. و بمعن خَلَقُ فما الحكمة هَذَا أي: خلق العالم العلوي والسفلي، من جماد، وحيوان، وسوقِ أرزاق الخلق إليهم خلق الله وحده لا شريك له، كل مقر بذلك حتى أنتم يا معشر المشركين. |

٦. في الآية السادسة عشرة

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|----------------|---|
| ١ | إِنَّهَا (عمل) | هو إيجاز القصر والمقصود من هذا، الحث على مراقبة الله، والعمل بطاعته، مهما أمكن، والترهيب من عمل القبيح، قلَّ أو كَثُرَ. |

(٦) في الآية السابعة عشرة

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------|--|
| ١ | الصَّلَاةَ | و من هذه الآية يعرف من إيجاز القصر لأن الكلمة أو آية سابقة لا تبحث عن الصَّلَاةَ فحسب إن كل عمل ان يجزاء الله في اليوم احد ولكن الصَّلَاةَ هو أول يحسب الله من الأخيرة و كان المسلم قد يصلح في صَلَاةَ انه قد يصلح عند عمله. |

٧ في الآية عشرين

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ (٢٠)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|--|---|
| ١ | مَّا فِي السَّمَاوَاتِ مَّا فِي الْأَرْضِ | هو إيجاز القصر والمقصود من هذا، من الشمس والقمر والنجوم، كلها مسخرات لنفع العباد. |
| ٢ | | والمقصود من هذا، من الحيوانات والأشجار والزرع، والأنهار والمعادن ونحوها كما قال تعالى: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا |

٨ في الآية الثانية والعشرين

وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٢٢)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------|---|
| ١ | مُحْسِنٌ | و من هذه الآية هو إيجاز القصر كلمة " مُحْسِنٌ " من مقصود ذلك الإسلام بأن كان عمله مشروعاً، قد اتبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم، بفعل جميع العبادات. |

(١) في الآية السادسة والعشرين

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-----------------------|---|
| ١ | ما في السماوات والأرض | و من هذه الآية أو الألفاظ الحكمة. يعرف من إيجاز القصر لأن الكلمة أو آية سابقة تبحث عن عموم ملكه، وأن جميع ما في السماوات والأرض. وهذا شامل لجميع العالم العلوي والسفلي. |

(٢) في الآية الثلاثين

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٣٠)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------|--|
| ١ | الْحَقُّ | و من هذه الآية هو إيجاز القصر لأن ما بينَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ فِي ذَاتِهِ وَفِي صِفَاتِهِ، وَدِينِهِ حَقٌّ، وَرَسُولُهُ حَقٌّ، وَوَعْدُهُ حَقٌّ، وَوَعِيدُهُ حَقٌّ، وَعِبَادَتُهُ هِيَ الْحَقُّ. |
| ٢ | الْبَاطِلُ | هو إيجاز القصر لأني ذاته وصفاته، فلولا إيجاد الله له لما وجد، ولولا إمداده لَمَا بَقِيَ، فإذا كان باطلا، كانت عبادته أبطل وأبطل. |

(٣) في الآية الثالثة والثلاثين

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ (٣٣)

| رقم | إيجاز القصر | البيان |
|-----|-------------|--|
| ١ | اتَّقُوا | و من هذه الآية هو إيجاز القصر لأن يأمر تعالى الناس بتقواه، التي هي امتثال أوامره، وترك زواجه |

٦. تحليل الآيات التي تشتمل إيجاز الحذف في السورة لقمان

بعد أن تحلل الباحثة سورة لقمان آية بعد آية وصلت إلى النتيجة أنها تتكون من إيجاز الحذف. نظرت الباحثة إلى تعريف إيجاز الحذف الذي قد قدمته في الباب المتقدم أن إيجاز الحذف هو الإيجاز الذي كَوْنُ قِصْرِ الكلام فيه بسبب استخدام حذف بعضه، اكتفاءً بدلالة القرائن على ما حُذِف. إنَّ من طبيعة البلغاء والمتحدثين الأذكياء أن يَحْذِفُوا من كلامهم ما يَرَوْنَ الْمُتَلَقِّيَ له قادراً على إدراكه بيسرٍ وسهولة، أو بشيء من التفكير والتأمل إذا كان أهلاً لذلك. والسبب في هذا أن الإسراف في الكلام لا يليق برزانة ورصانة أهل العقل والفكر الحصيف، بل هو من صفات الثرثارين وأهل الطيش والخفة، وهو في الغالب من طبائع النساء.

و نجد كثير من آيات السورة لقمان التي تشتمل إيجاز الحذف، كما في الآتي:

(١) في الآية الثانية

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|--|
| ١ | تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ |

من هذه الآية إيجاز الحذف وهو تحذف كلمة القرآن قبل الكلمة "الحكيم" وهو إسما موصوفاً، لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم. عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف لفظ القرآن، وإيجاز الحذف أي "تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ".

(٢) في الآية الخامسة

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|--|
| ١ | فَأُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ |

أو شرطاً نحو. و من هذه الآية إيجاز الحذف، و جدت الكلمة في قبل اللفظ "أُولَئِكَ".
فأما إيجاز الحذف أصله "فَأُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ".

(٣) في الآية السابعة

وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٧)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|--|
| ١ | وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَتَوَلَّى |
| ٢ | ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف و هو تحذف الحرف وَت قبل الكلمة "وَلَّى". و تحذف الكلمة ثُمَّ يُصِرُّ قبل الكلمة "مُسْتَكْبِرًا" كقوله تعالى في الآية الأخر (ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۗ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) ٣٥. لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم, عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف لفظ وَت و ثُمَّ يُصِرُّ , فأما إيجاز الحذف أصله "وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَتَوَلَّى يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"

(٤) في الآية السامنة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|---|
| ١ | إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَزَاءُ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف, و جدت الكلمة جَزَاءُ قبل اللفظ "لَهُمْ". لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم, عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف لفظ جَزَاءُ, و إيجاز الحذف أي "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَزَاءُ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ".

(٥) في الآية التاسعة

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|---|
| ١ | خَالِدِينَ فِيهَا أَيْدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف, و جدت الكلمة أَبْدًا بعد اللفظ "خَالِدِينَ فِيهَا". لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم. كقوله تعالى في الآية الأخر (خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا ۖ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا) ٣٦. فأما إيجاز الحذف أصله "خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا".

(٦) في الآية العشرة

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (١٠)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|---|
| ١ | اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ |
| ٢ | رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ |
| ٣ | وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا يَقْدَرُ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف و هو تحذف اللفظ و اللَّهُ الَّذِي قبل الكلمة "خَلَقَ". و تحذف اللفظ وَرَفَعَ قبل الكلمة "السَّمَاوَاتِ" كقوله تعالى في الآية الأخر (رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) ٣٧. و تحذف اللفظ طَهُورًا يَقْدَرُ بعد الكلمة "مَاءً" و هو إسما موصوفا. لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم, عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف لفظ و اللَّهُ الَّذِي و رَفَعَ و طَهُورًا يَقْدَرُ. فأما إيجاز الحذف أصله "اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ و رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا يَقْدَرُ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ".

(٧) في الآية الحادية عشرة

هَذَا خَلَقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١١)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|---|
| ١ | هَذَا خَلَقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ (ما كانوا يفترون) بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ |

٣٦ديون الدينية الإندونيسية،آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت. ٢٠١٥ م) سورة النساء آيات: ١٢٢

٣٧ديون الدينية الإندونيسية،آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمو ارت. ٢٠١٥ م) سورة الرعد آيات: ٢

أو جواب شرط نحو . و في الآية إيجاز الحذف و هو تحذف اللفظ ما كانوا يفترون فأما إيجاز الحذف أصله " هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ مَا كَانُوا يفترون بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ".

(٨) في الآية الثالثة عشرة

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|---|
| ١ | لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف, و جدت الكلمة شَيْئًا قبل اللفظ "لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ". لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم, كقوله تعالى في الآية الأخر (لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا) ٣٨. فأما إيجاز الحذف أصله "لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا".

(٩) في الآية الرابعة عشرة

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَمِيمٍ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|--|
| ١ | وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا |
| ٢ | حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَكُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَفِصَالُهُ فِي عَمِيمٍ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف و هو تحذف الكلمة إِحْسَانًا بعد اللفظ "بِوَالِدَيْهِ" كقوله تعالى في الآية الأخر (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ٣٩). و تحذف اللفظ وَكُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا قبل اللفظ "وَفِصَالُهُ فِي عَمِيمٍ" كقوله تعالى في الآية الأخر (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا) ٤٠. لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم, عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف

٣٨ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمارت، ٢٠١٥ م) سورة المتحننة آيات: ١٢

٣٩ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمارت، ٢٠١٥ م) سورة الأحقاف آيات: ١٥

٤٠ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم. (جاكرتا: الدرمارت، ٢٠١٥ م) سورة الأحقاف آيات: ١٥

لفظ إِحْسَانًا و وَكُرْهًا و وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا. فأما إيجاز الحذف أصله "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَكُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ".

(١٠) في الآية الخامسة عشرة

وَإِن جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|--|
| ١ | ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف، و جدت الكلمة جَمِيعًا بعد اللفظ "مَرْجِعُكُمْ". لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم، كقوله تعالى في الآية الأخر (إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) ٤١. فأما إيجاز الحذف أصله "خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا".

(١١) في الآية السابعة عشرة

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|---|
| ١ | وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ وَاتَّقَوْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ |
| ٢ | فَإِنَّ ذَلِكَ |
| ٣ | لَيَنْ عَزْمِ الْأُمُورِ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف و هو تحذف اللفظ وَإِتَّقَوْ بعد اللفظ " وَأَصْبِرْ " و تحذف الكلمة فَ بعد الكلمة "إِنَّ" و الحرف لِ بعد الكلمة "مِنْ"، لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم، عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف لفظ وَإِتَّقَوْ و فَ و حرف لِ؛ و إيجاز الحذف أي "يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ وَاتَّقَوْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيَنْ عَزْمِ الْأُمُورِ".

٤١ديون الدينية الإندونيسية، آيات القرآن الكريم: (جاكرتا: الدرمو ارت. ٢٠١٥ م) سورة المائدة آيات: ١٥

(١٢) في الآية الثالثة والعشرين

وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٣)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|--|
| ١ | وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ |
| ٢ | لِلَّيْلِ الْحَحِيمِ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ |

و من هذه الآية إيجاز الحذف، و جدت الكلمة ثم قبل اللفظ "إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ". و اللفظ لِلَّيْلِ الْحَحِيمِ بعد اللفظ "إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ" كقوله تعالى في الآية الأخر (ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِلَّيْلِ الْحَحِيمِ) ٤٢. لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم، عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف لفظ ثُمَّ و لِلَّيْلِ الْحَحِيمِ، و إيجاز الحذف أي " وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ لِلَّيْلِ الْحَحِيمِ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ".

(١٣) في الآية السادسة والعشرين

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (٢٦)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|--|
| ١ | لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ |

أو شرطاً نحو، و من هذه الآية إيجاز الحذف، و جدت الكلمة ف قبل الكلمة "إِنَّ اللَّهَ". لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم، عند وجود ما يدل على المحذوف هو قرينة حرف لفظ ف. و إيجاز الحذف أصله "فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ".

(١٤) في الآية الرابعة والثلاثين

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (٣٤)

| رقم | إيجاز الحذف |
|-----|-------------|
| | |

١ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ

و من هذه الآية إيجاز الحذف، و جدت اللفظ وَهُوَ الَّذِي بعد اللفظ "يُنَزِّلُ الْغَيْثَ". لأن يكون يحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم. فأما إيجاز الحذف أصله "إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ".

ج. الخلاصة

في سورة لقمان فيها ٣٤ الآيات. و في بعض الآيات هناك الآية التي وقع فيها الإيجاز. و قسمين، هما : إيجاز الحذف و إيجاز القصر. بعد أن تحلل الباحثة سورة لقمان الآيات التي وقع فيها الإيجاز كما تالي : الآيات التي تشتمل الإيجاز القصر ١٢ الآية، هي : في الآية ٢، والآية ٣، والآية ٦، والآية ٨، والآية ١١، والآية ١٦، والآية ١٧، والآية ٢٠، والآية ٢٢، والآية ٢٦، والآية ٣٠، والآية ٣٣. الآيات التي تشتمل الإيجاز الحذف ١٤ الآية، هي : في الآية ٢، والآية ٥، والآية ٧، والآية ٨، والآية ٩، والآية ١٠، والآية ١١، والآية ١٣، والآية ١٤، والآية ١٥، والآية ١٧، والآية ٢٣، والآية ٢٦، والآية ٣٤.

المراجع

القرآن الكريم

- احمد قاسم، محمد. ١٤٢٤ هـ. علم البلاغة. لبنان: طرابلس
- إبن أبي بكر، عبد الرحمن. ١٣٨٧ هـ. الإتيقان في علوم القرآن. مصر: جلال الدين السيوطي
- إبن حامد الحامد، عبدالله. ١٤١٤ هـ. البلاغة و النقد. الرياض: الجامعة محمد بن سعود الإسلامية
- إبن منظور. لسان العرب. مادة بلغ. ج ٢ ص ١٤٣
- الهاشمي، أحمد. ١٩٦٠ م. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. سور ابايا: المكتبة الهداية
- الموسوعة العربية العالمية - الجزء ١٨ . ١٤١٩ هـ . (الطبعة الثانية). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع

- المراغي، أحمد مصطفى. ١٩٨٤ م. علم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية
- الفيل، توفيق. ١٤٠٧ هـ. فنون التصوير البياني، منشورات ذات السلاسل، الكويت
- بركات، محمد. ٢٠٠٤ م. بلاغتنا اليوم بين الجمالية والوظيفية، دار وائل للنشر. عمان: الأردن ط١
- جمعة، حسين. ٢٠٠٢ م. في جمالية الكلمة، منشورات اتحاد الكتاب العرب. دمشق: دط
- ديون الدينية الإندونيسية. ٢٠١٥ م. آيات القرآن الكريم. جاكرتا: الدرمو ارت
- حلال الدين. عبدالرحمن. ٩٣٧ هـ. الانصاح في العلوم البلاغة. دار الكتب العلمة
- خفاجي. محمد عبد المنعم. ٧٣٩ هـ. الإيضاح في علوم البلاغة. المتوفى: دار الجيل - بيروت
- سلام، محمد زغلول. تاريخ النقد الأدبي و البلاغة حتى آخر القرن الرابع الهجري، منشأة المعارف، الأسكندرية، ط١. دت، ص٢٣-٢٤.
- سميح أبو مغلي ورفاقه. دروس في علوم العربية. ص ١١٥.
- طبانة، بدوعة. ١٩٨٦ هـ. معجم البلاغة العربية. الرياض: دارالعلوم
- علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الحسيني و المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد و الشهير بابن معصوم. ١١١٩ م. أنوار الربيع في أنواع البديع. المتوفى: صدر الدين المدني
- محاجر، نيينج. ٢٠٠٠ م. مناحج تحليل بحث العلمية. يوغياكرتا: راکسراسين
- قاسم، محمد احمد. ٢٠٠٣ م. علم البلاغة. لبنان: طرابلس
- قلاش، أحمد. ١٩٩٥ م. تيسير البلاغة. جدة: مطبع الثغر
- لسانس، أحمد بأحمد. ١٩٩٦ م. اداب درس البلاغة. جاكرتا: ف ت راجاغرفندو فرسادا
- موليونج، ليكسي. ٢٠٠٠ م. طرق البحث النوعي. بانندنج: رامج روصداكاريا
- نبيل راغب. موسوعة الإبداع الأدبي. ص ٧٤.
- نفس المراجع. نبيل راغب. موسوعة الإبداع الأدبي
- ورفاقه، سميح أبو مغلي. ٢٠٠٠ م. دروس في علم العربية، دار الفكر لطباعة والنشر. عمان: الأردن ط١
- وهبة-المهندس. بلا السنة. معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب. كتبة لبنان: بلا مطبوعة